

اثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات

م.م. نور حسن حسين

zsvg536@gmail.com

مديرية تربية محافظة ذي قار

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات ، والتعرف على الفروق في التأثير بين استراتيجية التلمذة المعرفية والاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات . وانتهجت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية ، الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي . وتحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٤١) طالبة ، وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (٢٤) طالبة مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كل مجموعة تضم (١٢) طالبة . وتم اجراء الاختبار القبلي والبعدي لفعالية الوثبة الثلاثية وتخللهما تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية ، إذ بلغت عدد الوحدات التعليمية (٤) وحدات ، ولمدة اسبوعين وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع ، اعتمدت الباحثة على القسم الرئيسي فقط من الوحدة التعليمية بزمان قدره (٦٠) دقيقة ، (٢٠) دقيقة للجانب التعليمي و (٤٠) دقيقة للجانب التطبيقي . وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها : ان لاستراتيجية التلمذة المعرفية أثر ايجابي في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات ، وان تطبيق مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية اعطى فهم أوسع لفعالية الوثبة الثلاثية . وتوصي الباحثة بمجموعة من التوصيات منها : التأكيد على استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية لكونها من الاستراتيجيات التفاعلية الحديثة ، والتأكيد على استخدام استراتيجيات حديثة في تعلم المهارات الرياضية والابتعاد عن الطرق والاساليب التقليدية المتبعة.

مفتاح الكلمات : استراتيجية التلمذة المعرفية ، الأداء الفني ، الوثبة الثلاثية .

Abstract

The Effect of the Cognitive Apprenticeship Strategy on Learning the Technical Performance of the Triple Jump Event among Female Students

By

Lect. Assistant Noor Hassan Hussein
Directorate of Education of Thi-Qar Governorate

The study aims to identify the effect of the Cognitive Apprenticeship Strategy on learning the technical performance of the triple jump event among female students, as well as to determine the differences in influence between the cognitive apprenticeship strategy and the traditional strategy used by the instructor in teaching the same skill.

The researcher adopted the experimental approach with two equivalent groups (experimental and control) using pre- and post-tests. The research population consisted of second-year female students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Babylon for the academic year (2024–2025), totaling (41) students. From this population, a sample of (24) female students was selected and divided equally into two groups: experimental and control, with (12) students in each group.

Pre- and post-tests were conducted for the triple jump event, with the experimental group receiving educational units based on the Cognitive Apprenticeship Strategy. The total number of educational units was (4), conducted over two weeks at a rate of two sessions per week. The researcher focused on the main part of the educational unit, which lasted (60) minutes-20) minutes for the instructional aspect and (40) minutes for the practical aspect.

The study concluded that the cognitive apprenticeship strategy has a positive effect on learning the technical performance of the triple jump event among female students. Moreover, applying the stages of this strategy provided a deeper understanding of the triple jump technique.

The researcher recommends emphasizing the use of the cognitive apprenticeship strategy in learning the technical performance of the triple jump event, as it represents one of the modern interactive strategies, and encourages the adoption of innovative approaches in teaching sports skills instead of traditional methods.

Keywords: Cognitive Apprenticeship Strategy, Technical Performance, Triple Jump.

١ التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

يشهد عصرنا الحالي تطوراً تكنولوجياً هائلاً واثرة معلوماتية في شتى المجالات ومنها المجال التعليمي ، ومن هذا التطور هو إيجاد استراتيجيات تعليمية حديثة تبرز فيها دور الطالبة وفاعليته في اكتشاف الحقائق والقدرة على حل المشكلات والتفاعل والعمل التعاوني لغرض اكتساب الأداء الجيد وتصحيح الأخطاء ، واتجه القائمون على العملية التعليمية الى البحث عن استراتيجيات تعليمية حديثة هدفها ما تم ذكره أعلاه ومنها استراتيجية التلمذة المعرفية .

تعد استراتيجية التلمذة المعرفية واحدة من الاستراتيجيات التدريسية التي تهدف احداث تعلم قائم على الفهم والتفكير والتفاعل الاجتماعي بين المدرس والطالبة ، حيث تنتقل المعرفة والخبرة بشكل ديناميكي ومؤثر يساهم بشكل كبير في رفع مستوى الأداء وتحسين نتائج التعلم . وتؤكد (Merriam & Cafarella ١٩٩٩) أن التدريس باستعمال التلمذة المعرفية له أهمية خاصة كونه ذا طابع اجتماعي ، ويعبر عنه كنشاط اجتماعي هادف ، وليس سلوكاً فردياً ، وإن المعرفة عبارة عن ممارسة تكتسب من خلال التفاعل المجتمعي إذ إنه أثناء عملية التعلم يبدأ الطلبة تدريجياً بالانتقال نحو الممارسة الفعلية حيث يصبحوا في النهاية جزءاً من مجتمع الممارسة لديهم القدرة على التطبيق في مواقف مماثلة (١٦) ،

١٩٩٩ ، Merriam & Cafarella) . وتقوم استراتيجية التلمذة المعرفية على مبدأ إكتساب المعرفة من خلال أجواء تسودها الألفة والعمل التشاركي ، دعم الطالبات لتحسين قدراتهم التحليلية المنطقية عن طريق جعل تفكير المدرس ظاهرة لهم ، وجعلهم بعيدين عن خمول الوصول إلى المعرفة من خلال تنشيط عملها العقلية ، وإيجاد الربط الأفضل بين الجوانب النظرية والتطبيق العملي لها . ويرى (Collins & others ١٩٨٩) أن الهدف الأساسي للتلمذة المعرفية هو انتاج خريجين تكون لديهم قدرات ومجالات عليا ، فالتلمذة المعرفية تشجع الطلبة على تشكيل أفكارهم ومساعدتهم على أن يصبحوا واعين ومتفاعلين خلال اندماجهم بالأنشطة التعليمية والتدريبية ، فهي تسمح للتعلم بأن يرتبط بالأنشطة ، والمعارف ، والثقافة المجتمعية . (Collins & others ، ١٩٨٩، ٣٢)

تعد فعالية الوثبة الثلاثية واحدة من فعاليات العاب القوى المثيرة التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة والتي تتطلب تركيزاً عالياً ومستوى مهاري متقدم للغاية ، وهو ما يجعل استراتيجية التلمذة المعرفية تعزز الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية وتمتع كل طالبة بنوع من المرونة والقدرة العالية على التعلم الذاتي المستمر، مما يحسن من قدراته الفعلية في حل المشكلات الفنية المختلفة والمتنوعة التي قد تواجهه أثناء التعلم . من هنا برزت أهمية البحث الحالي في رغبة الباحثة بدراسة إمكانية الإفادة من استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في العملية التعليمية في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات مما يسهم بشكل كبير ومباشر في العملية التعليمية .

١-٢ مشكلة البحث :

بات القائمين على العملية في البحث عن استراتيجيات تعليمية فعالة وملائمة تتناسب بشكل وثيق مع اتزايد اعداد الطلبة والتعقيدات المتزايدة لعملية التعلم في مجال الأداء المهاري للمهارات والفعاليات الرياضية ومنها فعالية الوثبة الثلاثية في العاب القوى ، ولتحقيق مستويات متقدمة في الأداء المهاري وجب استخدام استراتيجيات حديثة فعالة تشجع الطالبات على التفاعل ومنها استراتيجية التلمذة المعرفية التي تعطي دور اكبر للطالبة في مشاركتها في الدرس واتخاذ القرارات وحل المشكلات ، مما يساعد على اكتساب المهارات بشكل استقلالي وفعال ، ومن كل ما سبق تتحدد مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي : هل لاستعمال استراتيجية التلمذة المعرفية تأثير ايجابي في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات ؟

١-٣ اهداف البحث :

١. التعرف على اثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات .
٢. التعرف على الفروق في التأثير بين استراتيجية التلمذة المعرفية والاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات .

١-٤ فرضا البحث :

١. هناك اثر لاستراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات .
٢. هناك فروق في التأثير بين استراتيجية التلمذة المعرفية والاستراتيجية المتبعة من قبل المدرس في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات .

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم رياضة - جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

١-٥-٢ المجال الزمني : المدة من ٢٧/١٠/٢٠٢٤ ولغاية ٢٥/١٢/٢٠٢٤ .

١-٥-٣ المجال المكاني : الساحة الخارجية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل .

٢ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٢-١ منهجية البحث :

انتهجت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية ، الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٤١) طالبة ، واختيرت (٥) طالبات ليمثلوا عينة التجربة الاستطلاعية وبنسبة مقدارها (١٢,٢٠%) ، وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (٢٤) طالبة وبنسبة مقدارها (٥٨,٥٤%) مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كل مجموعة تضم (١٢) طالبة .

٢-٣ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الملاحظة .
- اختبار الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية .
- استمارة تقويم اختبار الأداء الفني .
- شريط قياس .
- بوستر .
- صافرة.
- أقراص ليزرية (DVD) عدد (3).
- حواجز بارترفاع (٢٠) م .
- حامل كاميرا ثلاثي عدد (١).
- آلة تصوير فيديو عدد (١) .
- ساعة إيقاف عدد (١) .

- حاسبة يدوية عدد (١) .
- حاسبة الكترونية (لابتوب) عدد (١) .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية :

٢-٤-١ اختبار الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية :

- اسم الاختبار : الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية .
- الغرض من الاختبار : تقييم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية .
- الأدوات المستخدمة : مجال قانوني لفعالية الوثبة الثلاثية ، شريط قياس ، صافرة ، حامل كاميرا ، كاميرا تصوير فيديو ، استمارة تقييم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية .
- وصف الاداء : تقف الطالبة على طريق الاقتراب في المسافة التي يفضلها وعند الإشارة يؤدي الطالبة محاولة الوثبة الثلاثية وأثناء أداء المحاولة يقوم الباحث بتصوير الأداء الفني لثلاث محاولات لكل طالبة .
- التسجيل : بعد الإنتهاء من الإختبار والتصوير تعرض محاولات أداء الطالبات على الخبراء (*) لتقييم المحاولة الأفضل لكل طالبة وإعتماد نتائج تقييم الخبراء من خلال طبع هذا التصوير على قرص (DVD) وتوزيعه على السادة الخبراء المقيمين ممن تخصص في تقييم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية ، إذ يرفق مع كل قرص (DVD) إستمارة تقييم الأداء .

٢-٤-٢ استمارة تقييم الاداء الفني :

بعد اطلاع على المصادر والدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد استمارة تقييم الاداء الفني لمراحل الوثبة الثلاثية وعرضها على المقيمين تم تحديد درجات تقييم الاداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية علماً أن درجة التقييم هي (١٠) درجات وللمراحل الخمسة حيث تم تقسيم العشر درجات على اساس صعوبة كل مرحلة حيث كان التقسيم كآتي : (لفتة ، ٢٠١٦ ، ٦٧) .

- (١,٥) درجة للركضة التقريبية .
- (٢) درجة للحجلة .
- (٣) درجة للخطوة .
- (٢) درجة للوثبة .
- (١,٥) درجة للهبوط .

(*) الخبراء هم كل من :

أ. د محمد جاسم الحلي - ألعاب القوى - جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
أ. د امنه فاضل محمود - ألعاب القوى - جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء تجربة استطلاعية لاختبار الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية ، وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١١/١١) في تمام الساعة التاسعة صباحاً ، على عينة بالغ عددها (٥) الطالبات من مجتمع البحث ومن خارج العينة ، الغرض منها معرفة جاهزية الأدوات والأجهزة ، وزمن اجراء الاختبار ، وفهم العينة للاختبار .

٢-٤-٤ التجربة الرئيسية :

٢-٤-٤-١ الاختبارات القبليّة :

تم اجراء الاختبار القبلي لاختبار الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية بمساعدة فريق العمل المساعد على عينة البحث من الطالبات المرحلة الاولى للمجموعتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم (٢٤) طالبة ، وذلك في يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/١١/١٣) في تمام الساعة التاسعة صباحاً الساحة الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

٢-٤-٤-٢ تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

لاستكمال متطلبات التصميم التجريبي قامت الباحثة بالتحقق من تجانس افراد عينة البحث في اختبار الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية باستخدام اختبار (Leven) التي ظهرت فيه قيمة (sig) اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على التجانس بين افراد عينة البحث .

وتم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية باستخدام اختبار (t-test) للعينات المستقلة التي ظهرت فيه قيمة (sig) اكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وكما مبين بالجدول (١).

الجدول (١)

يبين تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية

نوع الدلالة	التكافؤ		التجانس		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس
	قيمة Sig	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	قيمة (f) المحسوبة	ع	س	ع	س	
غير معنوي	٠,٧٧٥	٠,٢٩٠	٠,٦٢١	٠,٢٥٢	٠,٧٥٤	٣,٧٥٠	٠,٦٥١	٣,٦٦٧	درجة

٢-٤-٣-٤ تنفيذ الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية :

بعد إجراء الاختبار القبلي لفعالية الوثبة الثلاثية ولكلا المجموعتين ، قامت الباحثة بتنفيذ الوحدات التعليمية المعدة على أفراد المجموعة التجريبية ، في حين تبقى أفراد المجموعة الضابطة على الأسلوب التعليمي المتبع من قبل التدريسي ، واشتملت الوحدات التعليمية على تمرينات مهارية متنوعة فضلاً عن بعض الأنشطة ، وتم تطبيق الوحدات وفقاً لمراحل التلمذة المعرفية بعد تقسيم الطالبات إلى مجاميع ، كل مجموعة تضم (٤) طالبات مع تغيير أفراد تلك المجاميع من وحدة إلى أخرى ، ومراحل الاستراتيجية توضح بالآتي :

١. النمذجة : تطبق هذه المرحلة في الجزء التعليمي من خلال شرح الفعالية بشكل وافٍ (بالطريقة الكلية) وعرض الأداء الأنموذجي لها من قبل التدريسي في وحدتين الأولى والثانية ، أما في الوحدات اللاحقة يتم توضيح بسيط للفعالية من قبل التدريسي وعرض الأداء من قبله أو احد الطالبات الجيدات .
 ٢. التسقيط : يقوم المدرس في هذه المرحلة في الجزء التعليمي بتقديم الدعم المؤقت للطالبات من خلال الصور توضيحية تمثل تقسيمات وأداء الفعالية وبعض الأخطاء في الاداء ، إضافة إلى عرض مقاطع فيديو في بعض الوحدات التعليمية ، وتوجيه الطالبات وتعزيز ومساعدتهن على التنفيذ ، بهدف التعرف إلى الأداء الصحيح للفعالية وزيادة مستوى الفهم ، ويرفع هذا الدعم تدريجياً خلال الوحدات التعليمية ، بحيث تواصل الطالبات بقية تعلمه بمفرده .
 ٣. التأمل : تقوم الطالبات في هذه المرحلة في الجزء التعليمي بمقارنة المعلومات المستقبلية من المدرس بنموذج العرض والصورة الذهنية التي تكونت لديهن نظرياً في وحدتين الأولى والثانية ، أما في الوحدات اللاحقة فتقوم الطالبات بمراجعة ومقارنة خطوات أدائهن مع أداء زميلاتهم أو الأنموذج في الجزء التطبيقي من المهارة .
 ٤. الاستكشاف : تطبق هذه المرحلة في الجزء التعليمي من خلال طرح سلسلة مترابطة من الأسئلة الاستكشافية خلال الوحدات التعليمية بخصوص الفعالية والمتدرجة في الصعوبة من قبل التدريسي الذي بدوره يشجع الطالبات على التوصل إلى إجابات نهائية لتلك الأسئلة تساهم في تعلم الفعالية من خلال تجميع المكونات الفرعية والرئيسية وتنظيمها بشكل مكون تم استنتاجه من قبل الطالبات .
 ٥. التعبير : تطبق هذه المرحلة في الجزء التعليمي بعد أن يقوم التدريسي بعرض الأسئلة المطلوب الاجابة عنها يتم إعطاء فرصة لأفراد كل مجموعة للتداول والنقاش وتبادل الآراء والأفكار حول الفعالية المتعلمة ، إذ يتم تحديد طالبة واحدة من كل مجموعة للإجابة عن مجموعته وتقوم الطالبات بالتعبير عن المعرفة التي توصلوا إليها أو نتائج تعلمها عن طريق التوضيح أو التعبير اللفظي.
 ٦. التدريب : تطبق هذه المرحلة في الجزء التطبيقي من خلال تعليم الطالبات كيفية تطبيق الاداء الصحيح لفعالية الوثبة الثلاثية في مواقف عملية عن طريق مجموعة من التمرينات المتنوعة مع ملاحظة الطالبات أثناء التنفيذ وتقديم تغذية راجعة لدعم عملية التعلم وتعزيزها .
- ويتم استخدام المراحل (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية ، ويتم استخدام المرحلة (٦) في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية .
- وتم تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية ، إذ بلغت عدد الوحدات التعليمية (٤) وحدات ، ولمدة اسبوعين وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع ، اعتمدت الباحثة على القسم الرئيسي فقط من الوحدة التعليمية بزمّن قدره (٦٠) دقيقة ، (٢٠) دقيقة للجانب التعليمي و (٤٠) دقيقة للجانب التطبيقي .

وبدأ تطبيق الوحدات التعليمية بدأ من يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١١/١٨) الى يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٤/١١/٢٧) ، وبالنسبة للمجموعة الضابطة فتقوم بتطبيق الوحدات التعليمية الخاصة بها وحسب المقرر الدراسي الخاص بها .

٢-٤-٣ الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية تم اجراء الاختبار البعدي لفعالية الوثبة الثلاثية على الطالبات البالغ عددهم (٢٤) طالبة في الساحة الخارجية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بابل ، وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤/١٢/٢) ، وتم تصوير فيديو لاختبار الاداء الفني للفعالية لعرضها على السادة المقيمين ، وعملت الباحثة على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبار القبلي من حيث المكان والزمان وطريقة التنفيذ وافراد فريق العمل المساعد كل وموقعه .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث في استخراج النتائج اضافة الى استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الوسط الحسابي .
٢. الانحراف المعياري .
٣. اختبار (t.test) للعينات المرتبطة .
٤. اختبار (t.test) للعينات المستقلة .

٣ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

٣-١ عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لفعالية الوثبة الثلاثية :

جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لأداء فعالية الوثبة الثلاثية

وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفروق	انحراف الفروق	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع					
درجة	٣,٦٦٧	٠,٦٥١	٥,٥٨٣	٠,٧٩٣	١,٩١٧	٠,٥١٥	١٢,٨٩٤	٠,٠٠٠	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (٢) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى الدلالة ومعنوية الفرق للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي . إذ وجد أنه هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي لأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية ؛ لان قيمة (sig) كان أقل من مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) ولصالح الاختبار البعدي.

٣-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية لفعالية الوثبة الثلاثية:

جدول (٣)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية لأداء فعالية الوثبة الثلاثية

وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		الفروق	انحراف الفروق	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع					
درجة	٣,٧٥٠	٠,٧٥٤	٦,٤١٧	٠,٩٩٦	٢,٦٦٧	٠,٤٩٢	١٨,٧٦٢	٠,٠٠٠	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (٣) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى الدلالة ومعنوية الفرق للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبدي ، إذ وجد أنه هناك فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبدي للأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية ؛ لان قيمة (sig) كان أقل من مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) ولصالح الاختبار البدي.

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لفعالية الوثبة الثلاثية:

جدول (٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبار البدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لفعالية الوثبة الثلاثية

وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
	س	ع	س	ع			
درجة	٥,٥٨٣	٠,٧٩٣	٦,٤١٧	٠,٩٩٦	٢,٢٦٧	٠,٠٣٤	معنوي

من خلال ملاحظة الجدول (٤) الذي يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للعينات المستقلة ومستوى الدلالة ومعنوية الفرق في الاختبار البدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، إذ وجد أنه هناك فروق معنوية في الاختبار البدي للأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للمجموعتين الضابطة والتجريبية ؛ لان قيمة (sig) كان أقل من مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية.

٣-٤ مناقشة النتائج :

من خلال النتائج التي عرضت في الجداول السابقة (٢) ، (٣) ، (٤) ، التي تبين لنا وجود فروقات معنوية في الاختبار القبلي والبدي لإفراد المجموعتين والاختبار البدي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة ، فان الفروق المعنوية في الاداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية لأفراد المجموعة الضابطة تعزوها الباحثة الى الاسلوب التدريسي الذي اتبعه المدرس في عرض المادة التعليمية وإيصال المفاهيم الى الطالبات ، واعتماده على الشرح اللفظي للفعالية ثم أداء النموذج الذي يضيف إلى الطالبات تصور مبدئي لكيفية تطبيق الفعالية ثم الممارسة والتكرار مع التغذية الراجعة من جانب المدرس ، وكل هذا أدى دورا كبيرا في تنمية قدرات الطالبات وقابلياتهم وحثهم على بذل المزيد من الجهود لتعلم فعالية

الوثبة الثلاثية ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (زيتون ٢٠٠٧) " أن الأسلوب الذي يتبعه مدرس المادة له دور ايجابي ونجاح لتعليم الطالبات وتطوير مستواهم المهارى حتى وان كان الأسلوب معتمدا على المدرس أكثر من الطالبة ودور الطالبة هو التكرار إذ يعطي الأفكار والمواضيع كاملة للطالبة وليس عليهم التفسير والتحليل وإنما التطبيق إذ أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف " (زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٤٤) ، فضلاً عن ما بذله الطالبات من تعاون مثمر والتزامهم وعدم التغيب ودافعيتهن على تعلم الفعالية ، بالإضافة الى روح التعاون فيما بينهم ، ومن خلال ذلك جعل الدرس مشوقاً وظهور حالات الاثارة والانسجام بين الطالبات .

إضافة الى ذلك دور المدرس وأسلوبه وطريقته التي يستخدمها في خلق أجواء الاثارة وعامل التشويق والمنافسة وتبعث السرور والمتعة لدى الطالبات في هكذا مرحلة عمرية ، فضلاً عن ذلك فقد خلقت لديهم دافع في الاستمرار وحب التعلم وجعلت من الطالبة ان يكون ايجابياً في استغلال قدراتها والتفاعل مع الدرس، وهذا ما اكده (أبو هرجة وآخرون ٢٠٠٠) "إن استخدام التمرينات والألعاب في درس التربية الرياضية يؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي والبدني وإنها تلعب دوراً مؤثراً في تنمية الجوانب النفسية لتقبل أجزاء الدرس بسعادة وبهجة مما يولد دافعية وميل نحو ممارسة الرياضة" (أبو هرجة وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ١٢٥) .

اما بالنسبة للمجموعة التجريبية فتعزو الباحثة الفروق المعنوية الظاهرة الى استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية بوصفها استراتيجية تتماشى مع طبيعة العملية التعليمية الحديثة التي تقضي بوجود هدف يسعى الطالبة إلى تحقيقه ألا وهو تحمل المسؤولية من خلال اشتراكهم في الانشطة التي وفرتها مراحل الاستراتيجية والتي ساعدتهم على التفاعل النشط في الدرس ، إضافة الى تطبيق التمرينات الخاصة لتعلم الاداء لفعالية الوثبة الثلاثية واتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ، اذ يرى (Sbehrman ١٩٩٧) " واحد من عناصر التلمذة المعرفية هي تسلسل المحتوى التعليمي واتباع مبدأ الزيادة في التعقيد أي التسلسل من البسيط إلى المركب للمهام التعليمية " (Sbehrman ، ١٩٩٧ ، ٣٤) .

ان مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية الستة وما تتضمنه كل مرحلة من خطوات دقيقة ساعدت الطالبات في الحصول على التفاصيل الدقيقة للأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية ، والاطلاع في كل مرحلة من المراحل على التفاصيل المعنوية كي يصل بالطالبات إلى فهم أوسع وأفضل ، فضلاً عن امتلاكهم المعرفة المقصودة من خلال نمذجة المهارة وجعلهم قادرين على تقليد الأنموذج ، وهذا ما أكده (زيتون و زيتون ٢٠٠٣) " بأن التعلم من خلال الاستراتيجيات البنائية يمكن الطالبة من تنظيم ما يمر به من خبرات حيث يصل لفهم أوسع مما يؤدي بالنتيجة الى احداث تعلماً ذي معنى " (زيتون و زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٩٦) . وهذا يوضح أثر الاستراتيجية في تثبيت المعلومة في أذهان الطالبات لمدة أطول من خلال التأمل والتوضيح والتدريب واستحضارها بسهولة وقت التطبيق للأداء ، وهذا ما أكده (غازي ، ١٩٩٨) " إن الأداء العملي ما هو إلا تطبيق للمعارف والمعلومات المكتسبة " (غازي ، ١٩٩٨ ، ٧) ، ان استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية ساعد الطالبات في التغلب على المشكلات واكتساب المعرفة وجعله أكثر نشاطاً من خلال تنشيط تفكيره واستثارة المهارات العقلية لديه واعطته دوراً مبادراً وفعالاً وبعثاً عن الحلول بنفسه ، ويرى (العدوان والحوامدة ٢٠١٥) " ان المعنى والفهم

يبني لدى الطالبة من خلال البيئة الاجتماعية التي يشارك فيها الطالبات مع معلميهن والانشطة التعليمية التي يمارسونها داخل الفصول الدراسية " (العدوان والحوامة ، ٢٠١٥ ، ٦٤) .

٤ الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

١. ان لاستراتيجية التلمذة المعرفية أثر ايجابي في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية للطالبات .
٢. ان تطبيق مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية اعطى فهم أوسع لفعالية الوثبة الثلاثية .
٣. ان للعمل الجماعي والتعاون بين الطالبات زاد في عملية التعلم والثقة بالنفس وتبادل الأفكار .

٤-٢ التوصيات :

١. التأكيد على استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم الأداء الفني لفعالية الوثبة الثلاثية لكونها من الاستراتيجيات التفاعلية الحديثة.
٢. التأكيد على استخدام استراتيجيات حديثة في تعلم المهارات الرياضية والابتعاد عن الطرق والاساليب التقليدية المتبعة.
٣. اجراء دراسات اخرى مشابهة باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية على عينات مختلفة والعب اخرى .

المصادر :

- أبو هرجة ، مكارم حلمي ، وآخرون . (٢٠٠٠) . موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- زيتون ، حسن ، زيتون ، كمال . (٢٠٠٣) . التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب .
- زيتون ، عايش محمود . (٢٠٠٧) . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- عبد الله ، عاطف سعيد . (٢٠٠٤) . أثر استخدام استراتيجيتي التدريس التبادلي والتلمذة المعرفية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطالبات الصف الاول الثانوي ، مجلة الدراسات الاجتماعية ، كلية الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية .
- العدوان ، زيد سليمان ، الحوامة ، محمد فؤاد . (٢٠١٥) . تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق ، ط٣ ، عمان ، دار المسيرة للطباعة والنشر .

- غازي ، عبد الوهاب . (١٩٩٨) . أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير المعرفة الخطئية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية .
- لفته ، هند سعدون . (٢٠١٦) . أثر برنامج تعليمي باستخدام وسائط فائقة التداخل (الهيبرميديا) والحقيقية التعليمية في تعليم وتحصيل الطالبات بفعالية الوثبة الثلاثية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية .
- Collins , A . And others . (1989) . situated cognition and the culture of learning , educational researcher , VOL.18 , NO.1 .
- Merriam, S. B., and Cafarella, R. S. (1999) . Learning In Adulthood , 2nd Edition , San Francisco, CA..
- Sbehrman, brown.j. (١٩٩٧) . Effectiveness of Cognitive Apprenticeship Instructional Methods in College Automotive Technology Classrooms. Industri Teacher Education.

الملحق (١)

نموذج من الوحدات التعليمية

اليوم والتاريخ : الاحد / ٢٠٢٣

المرحلة الدراسية : الأولى

زمن الوحدة : (٩٠) دقيقة

عدد الطالبات : (١٢) طالبة

الأدوات المستخدمة : حواجز بارتفاع (٢٠) م ، حاسوب الكتروني (لابتوب) ، بوستر .

الأهداف التعليمية : تعليم الأداء المهاري لفعالية الوثبة الثلاثية .

الأهداف التربوية : تعزيز الطالبات على التعاون والالتزام .

أقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم الرئيسي	٦٥ د	- توزع الطالبات إلى (٣) مجاميع كل مجموعة تضم (٤) الطالبات .	- الانتباه الى عرض البوستر ومقاطع الفيديو .
الجزء التعليمي	٢٥ د	- تطبيق المرحلة الاولى من مراحل الاستراتيجية (النمذجة) من خلال شرح الاداء المهاري لفعالية الوثبة الثلاثية بالطريقة الجزئية والكلية من قبل مدرس المادة . - تطبيق المرحلة الثانية (التسقيط) من خلال عرض بوسترات توضح الاداء المهاري لفعالية الوثبة الثلاثية . عرض مقاطع فيديو للفعالية على الحاسوب الالكتروني (اللابتوب) . - تطبيق المرحلة الثالثة وهي (التأمل) وفيها يقارن الطالبة المعلومات المستقبلية من المدرس بنموذج	- اشارة الطالبات للإجابة عن التساؤلات .

	العرض مع الصور ومقاطع الفيديو التي تم مشاهدتها - تطبيق المرحلة الرابعة (الاستكشاف) من خلال طرح الأسئلة الاستكشافية الآتية : س١/ ما هي الأخطاء الشائعة في فعالية الوثبة الثلاثية ؟ س٢/ ما هي مراحل الاداء المهاري لفعالية الوثبة الثلاثية؟ — تطبيق المرحلة الخامسة (التعبير) إذ يتم طرح اسئلة النقاش والحوار بين الطالبات في كل مجموعة.		
إعطاء التغذية الراجعة لتصحيح أخطاء الاداء المهاري اعطاء دقيقة واحدة راحة ما بين التمارين بمجموع (٥) دقائق	— تطبيق المرحلة السادسة (التدريب) إذ يتم فيها تطبيق الاداء الفني الصحيح للفعالية من خلال تطبيق التمرينات الآتية : • الوثب المتتالي فوق حواجز بارتفاع ٢٠ سم . • الحجل المتتالي على قدم الارتقاء مع مراعاة استمرار بالحركة للأمام . • الاقتراب من (١٠) خطوات ثم الهبوط في الحفرة. • تمرين الحجل المشي (يمين ، يسار ، يسار ، يمين ، يمين) • تمرين (١٠) خطوات (يمين ، يسار ، يمين ، يسار ، يمين)	٤٠ د ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧ ٥٧	الجزء التطبيقي